Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحيث لا يتحول الماضى الى شىء شائن ، بل يبقى ناصعا .

وعندما اضطره المرض الى ملازمة الفراش ، وسط الحيطان الأربع ، بدأ صراعا رهيبا ، قرر فيه أن « **يعطى للحياة معنى** » . وقد كانت هذه العزيمة الصلبة تتجه اتجاها جماهيريا عاما ، ملتزمة بالمبادىء الاشتراكية .

يكتب نيكولاى فى أحد خطاباته الى صديق ، مفصحا عن مقاومته الشجاعة للعجز والمرض : « **ولا يعنى أنى مقيد على فراش أنى رجل مريض . هذه ليست الحقيقة . هذا كلام فارغ . اننى أتمتع بصحة جيدة** » .

وتورد بعض المقالات التى كتبت عن استروفسكى نص خطاب مهم ، أرسله اليه رومان رولان ، بعد أن قرأ روايته الأولى . واظن انها خير ما يختم به هذا المقال .. يقول رومان رولان فى هذا الخطاب :

« بالنسبة الى ، فان اسمك مرادف عندى لأندر وأنقى شجاعة أدبية . اننى معجب بك ، ومحب ومتحمس لك . ويمكنك أن تكون متأكدا انه على الرغم من انك عرفت أياما كثيرة عابسة فى حياتك ، فسنكون هذه الحياة منارة لآلاف عديدة من الناس .

سوف تبقى نافعا للعالم ، منلا نبيلا لانتصار الروح على غدر النهاية » .

« المساء » ، القاهرة ، ٤ مايو ١٩٧٥ .